



٢١٦٩

ن. ط

نهاية الرتبة في طلب الحسبة ، تأليف : الطبري ،

عبد الرحمن بن نصر - ٧٧٤ هـ . كتب في
القرن الثالث عشر الهجري .

١٦ ق ٢٤ س ٢٤ × ١٦ سم
نسخه جيدة ، خطها نسخ معتاد ،

٧٩٢

ناقصه الآخر
معجم المؤلفين ٥ : ١٩٧ هدية العارفين

١ - الأحكام السلطانية ، الفقه الاسلامي
وأصوله ١ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

في صورة المصنف
ابن عبد الرحمن
الحمادي
على يد
م

١١

نخبة البرية في طب كسبة

عبد الرحمن بن نصر الشيرازي

المفضل الشيرازي

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	نخبة البرية في طب كسبة
اسم المؤلف	عبد الرحمن بن نصر الشيرازي
تاريخ النسخ	١٦٧٤
عدد الأوراق	١٦٧
ملاحظات	نظم الشيرازي
القياس	١٦٧٤
رقم	٩١٦٩

ناصر الأمل

ن. ط

باب **الحمد لله الذي جعل الدنيا دار عبث**
 قال الشيخ الامام العالم العلامة عبد الرحمن بن نصر بن محمد الشيرازي
 رحمه الله تعالى **الحمد لله** على ما انعم ونسئله فيما الزم واشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له العلي الاعظم واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الاكرم
وبعد فقد سالتني استند لنبط الحسبة وقلد النظر في مصالح الرعية
 وكشف احوال السوق وامور المتعششين ان اجمع له مختصرا كافيا لسلوك
 منهم الحسبة على الوجه المشروع ليكون دليلا لسياسة وقواعدا لرياسة
 فاجبته الى ما التمسها ذاهبا الى الكجاجة لا الى الاطالة وضمنته طر فاص
 الاخبار وطرزته بحكايات واخبار واثار ونهت فيه عن غش المبيعات
 وتدليس ارباب الصناعات وكشف سرهم المدفون وهتك تهرم المصون
 راجيا بذلك ثواب المنعم ليوم الحساب واقفرت فيه على ذكر الحرف المذكورة
 المشهورة دون غيرها لميسر الحاجة اليها وجعلته اربعين بابا يتخذ
 المحتسب على مثالها وينسج على منوالها وسميت **نهاية الرتبة** في طلب
 الحسبة وما تبقى في باب الله عليه توكلت واليه انيب **ترجمة الابواب**
 الباب الاول في ما يجب على المحتسب من شروط الحسبة ولزوم متجباتها
 الباب الثاني في النظر في الطرقات والسوق
 الباب الثالث في معرفة القناطير والارطال والمناقل والدرهم
 الباب الرابع في معرفة الموازين والمكاييل وميزان الارطال والمناقل
 الباب الخامس في الحسبة على الجوبيين والدقاقين
 الباب السادس في الحسبة على الخبازين وامورهم
 الباب السابع في الحسبة على الفرائين
 الباب الثامن في الحسبة على صناعات الزلاية
 الباب التاسع في الحسبة على الخبازين والقصابين
 الباب العاشر في الحسبة على الشوايين

الباب الحادي عشر في الحسبة على الرواسين
 الباب الثاني عشر في الحسبة على قلايين التمر
 الباب الثالث عشر في الحسبة على الطباخين
 الباب الرابع عشر في الحسبة على الهرايين
 الباب الخامس عشر في الحسبة على النفا نقيسين
 الباب السادس عشر في الحسبة على الخالوين
 الباب السابع عشر في الحسبة على الصياغة
 الباب الثامن عشر في الحسبة على العطارين
 الباب التاسع عشر في الحسبة على الشرايين
 الباب العشرون في الحسبة على السمايين
 الباب الحادي والعشرون في الحسبة على البزازين
 الباب الثاني والعشرون في الحسبة على المنادين والدالين
 الباب الثالث والعشرون في الحسبة على الحاكه
 الباب الرابع والعشرون في الحسبة على الخياطين
 الباب الخامس والعشرون في الحسبة على القطانين
 الباب السادس والعشرون في الحسبة على الكفائين
 الباب السابع والعشرون في الحسبة على الحريريين
 الباب الثامن والعشرون في الحسبة على الصباغين
 الباب التاسع والعشرون في الحسبة على الاساكفة
 الباب الثلاثون في الحسبة على الصيارف
 الباب الحادي والثلاثون في الحسبة على الخبازين والخبازين
 الباب الثاني والثلاثون في الحسبة على الخبازين والخبازين
 الباب الثالث والثلاثون في الحسبة على الصياغة
 الباب الرابع والثلاثون في الحسبة على الخبازين والخبازين



الباب الخامس والثلاثون في الحسبة على المحامات وقومها
 وذكرنا فيها ومضارها الباب السادس والثلاثون
 في الحسبة على القضاة والخدامين الباب السابع والثلاثون
 في الحسبة على الأطباء والخدامين والمجبرين والجارحيين
 الباب الثامن والثلاثون في الحسبة على مؤدبي الاطفال
 الباب التاسع والثلاثون في الحسبة على اهل الذمة
 الباب العاشر في الحسبة على جمل وتفصيل في امور الحسبة
الاول فيما يجب على المحتسب من شروط الحسبة
 ولزوم مستحباتها كما كانت الحسبة امر معروف ونهي عن منكر واصلاح
 بين الناس وجب ان يكون المحتسب فقيها عالميا باحكام الشريعة ليحكم
 ما امر به ونهي عنه فاما احكام احسنه الشرع والقيح ما يقبحه ولا يدخل
 للعقول في معرفة المعروف والمنكر الا بخلاف الله عز وجل وسنة نبيه محمد
 صلى الله عليه وسلم ورتب جاهل يستحسن بعقله ما يقبحه الشرع فيرتكب الخطيئة
 وهو غير عالم به ولهذا المعنى كان طلب العلم فريضة على كل مسلم كما قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما كان المحتسب غير عالم فليصحب عالما يرتضيه
 ويعلمه **واعلم** ان اول ما يجب على المحتسب ان يعمل بما يعلم ولا يكون قوله
 مخالفا لفعله قال الله عز وجل في زم علماء بني اسرائيل انما روي الناس
 بالبر وتنسوا انفسكم وروي النسي ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال رايته ليلة اسري بي رجلا لا تفرض شفاهاهم بمقارضيته فانه
 فقلت ما هؤلاء يا جبريل قال خطباء اشدك الذين يأمرون الناس بالبر وينسوا
 انفسهم قال النبي عز وجل فخرج عن شعيب عليه الصلاة والسلام لما نهي
 قومه عن مجمل الموازين ونقص الكاييل وما اريد ان اخالفكم الى ما اصابكم عنه
 ان اردوا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله ولا يكون كما قال ابو تمام
 اذ انصبوا القول قالوا فاحسنوا ولكن حسن القول خالده الفعل

وذكرنا

وذا موالنا الدنيا وهم يرضونها اف اوفيق حتى لا يد رطها نعل
 وقال اخر لانه عن خلف وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
 وابدا بنفسك فانها عار عمتها فاذا فعلت كذا خانت حكيم
 ويجب على المحتسب ان يقصد بقوله وفعله وجه الله تعالى وطلب مرضاته خالص
 النية لا يشوبه ربا ولا مراء ويحتسب في رايسته منافسة الخلق ومفاخرة ابناء
 الجنس ليسر الله عليه رداء القبول وعلم التوفيق وتنفذ في القلوب مهابة
 واجلالا ومباذرة الى قبول قوله بالسمع والطاعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من ارضى الله بسخط الناس كفاه شرهم ومن ارضى الناس بسخط الله وكفه بهم
 ومن احسن فيما بينه وبين الله احسن الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح
 سريرة اصلح الله علانيته ومن عمل لآخرته كفاه الله امر ديناه **وحكي** ان ابا ذر
 طغثين سلطان دمشق رحمه الله طلب له محتسبا فذكر له رجل من اهل العلم فامر
 باحضاره فلما حضره قال في وليك امر الحسبة على الناس بالامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر فقال ان الامر كذلك فقم عن هذه الطراحة وارفع هذا المسد فانتما
 حرير واخلع هذا الخاتم فانه ذهب ففقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الذهب والحرير
 ان هذين حرام على ذكر راعي حل لانا ثما فنهض السلطان عن طراحته وامر برفع
 مسنده وخلع الخاتم من اصبعه وقال قد ضمت اليك النظر في امور الشريعة فادرك
 الناس محسبا كان اريب منه **فصل** وينبغي للمحتسب ان يكون مواظبا على
 سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قصر الشارب ونف الابط وحلق العانة
 وتقصير الثياب وتقليم الاظفار والتعطر بالمسك ونحوه وجميع سنن الشرع
 ومستحباته هذا مع القيام بالفرائض والواجبات فان ذلك اولى به وقوية
 وان في اللطائف دينه وقد حكى ان رجلا حضر عند السلطان محمود يطلب الحسبة
 بمدينة غزنة فنظر السلطان في شاربته قد غطى فاه من طولها واذا باله تسحب
 على الارض فقال له يا شيخ اذهب واحتسب على نفسك ثم عد واطلب الحسبة
 على الناس **فصل** وليكن اسمه الرفق ولين القول وطلافة الوجه

وحسن الاخلاق عند امره للناس ونهيه فانه ذكرا بلوغ استمالة قلوب الناس
 وحصول المقصود قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فبما رحمة
 من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك لانه الاغل بالزجر
 ربما اغرى بالمعصية والنعيق بالموعظة تجرد الاسماع وقد حكى ان رجلا
 دخل على الماحون فامرهم بمعرفة ونهاهم عن منكر واغلق له في القول فقال له
 الماحون يا هذا ان الله تعالى امر من هو خير منك ان يدين القول من هو شر مني
 فقال موسى وهارون فقول له قولنا لعلنا نذكر او نخشى ثم اعرض عنه ولم
 يلتفت اليه ولان الرجل ينال بالرفق ما لا ينال بالنعيق كما قال رسول الله صلى
 عليه وسلم ان الله رفيق يحب كل رفيق يعطي على الرفق ما لا يعطي على النعيق
 ولكن متأنيا مبادرا الى العفو ولا يواخذ احدا باول ذنب يصدر ولا يعاقب
 بزنة تدر لاه العصمة في الخلق مفقودة فيما سوى الانبياء واذا عثر بمن
 نقص المكيا او تجس الميزان او غش بضاعة مما ياتي وصفه في الابواب
 من انواع الغش استنابه عن معصيته ووعظه وخوفه وانذره العقوبة
 والتعزير فان عاد الى فعله عززه على حسب ما يليق من التعزير بقدر الجناية
 ولا يبلغ به الحد ويتخذ له سوطا ودرية وعلما ناعوانا فانه ذكرا اربع ثلث
 العامة واشد تخوفا ويلزم الاسواق والدروب في اوقات الغفلة عنه و
 يتخذ له فيها اهل ثا صوناير صلوقة الاخبار واحول السوق **فصل**
 وفي الشروط الوازم للمحتسب ان يكون عفيفا عن اموال الناس متورعا عن قبول
 الهدية من المنعيش وارباب الصناعات فانه ذكرا رشوة وقد قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرشئي ولانه التعفف عن ذلك اصول العرض
 واقوم لهيبته ويلزم علما ناعوانا بما التزمه من هذه الشروط فانه اكثر
 ما تنظر التهمة الى المحتسب من علما ناعوانا فانه علم ان احلامهم اخذ
 رشوة او قبل هدية صرفه لتتفي عنه الظنوب وتنجلي عنه الشبهات
الباب الثاني في النظر في الاسواق والطرق ينبغي ان تكون

الاسواق في الارتفاع والانتاع على ما وضعه الروم قديما ويكون من جانبي السوق
 افريزان يمشي عليهما الناس في زمن الشتاء اذ لم يكن السوق مبلطا ولا يجوز لاحد من السوق
 اخراج مصطبة دكانه عما سميت ارتفاع السقائف الى الممر الا على لانه عدوان
 وتضييق على المارة يجب على المحتسب ان الله والمنع من فعله لما في ذلك من حقوق الممر
 والضرب بالناس ويجعل لاهل كل صنعة منهم سوقا يختص بهم ويعرف صناعتهم
 فانه ذكرا لقاصدهم ارفع ولصناعتهم انفق ومن كانت صناعته تحتاج الى وقود النار
 كالخبز والحديد فالمحتسب ان يعد حطبهم عن العطارين والبزازين لعدم
 المجانسة بينهم وحصول الاضرار **فصل** ولما لم تدخل الاحاطة بافعال
 السوق تحت وسع المحتسب جازله ان يجعل لاهل كل صنعة عريضة صالح اهلها اخيرا
 بصناعتهم يصيروا يغشونهم وتدلسونهم مشهورا بالثقة والامانة يكون مشرفا
 على احوالهم مطلعا على عيوبهم ويطالعهم باخبارهم وما يجلب لسوقهم من السلع
 والبضائع وما يستقر عليه من الاسعار وغير ذلك من الاسباب التي يلزم للمحتسب
 معرفتها فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا على كل صنعة
 بصالح اهلها **فصل** ولا يجوز للمحتسب تعميم البضائع على اربابها ولا
 ان يلزمهم بيعها بسعر معلوم لانه كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلا
 فقالوا يا رسول الله سعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو
 العاقب الباسط المسعر والي لا رجوا الله ان الله وليس يطالبني احد بظلمة
 في نفس ولا مال واذا علم المحتسب ان احدا احتكر الطعام من سائر الاقوات وذلك
 ان يشتري في وقت الغلا ويتويع به ليزداد في ثمنه الزم ببيعه الزام الاله
 الاحتكار حرام والمنع من فعله حرام واجب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجالب مرزوق والمحتكر ملعون ولا يجوز تلقي الركبان وهو ان يقدم قافلة فليطافهم
 انساب خارج البلد فيخبرهم بكساد ما معهم لئيباع منهم رخيصا فانه النبي صلى الله
 عليه وسلم نهى عن تلقي الركبان ونهى عن بيع السلعة حتى يبيع بها الى الاسواق
 فانه عثر المحتسب بمن يقصد ذلك رده عن فعله وينبغي ان يمنع احوال الحطب

واعداً للتبني ورواها الماء وسراج السرجين والرماد واسباه ذلك في الدخول الى
الاسواق لما فيه من الضرر بلباس الناس وبأمر جلالته لخطب والنبي ونحوه اذا
وقفت بجاية العراصة ان يضعوها على ظهور الدواب لافضاها وقتها والاحمال عليها
اضوتها وكانت في ذلك تعذيب الحيوان بغير مأكلة وبأمر اهل الاسواق بكنسها و
تنظيفها من الاوساخ والطين المجتمع وغير ذلك مما يضر بالناس لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للضرر ولا ضرر **فصل** واما الطرقات ودروب المحلات
فلا يجوز لاحد ان يخرج جداراً فيها الى ممر ممره وكذلك كل ما فيه اذية وضرب
على السالكين كالميازيب الظاهرة عند الميادين في زمنا الشتا ومجاري الاوساخ
الخارجة من الدوزخ من الصيف الى وسط الطريق بل يامر المحتسب اصحاب الميازيب
ان يجعلوا عرضها مسيلاً مخفولاً الى الحائط مكساً يجري فيه ماء السطح وكل ما
كان في دارة يخرج التوسخ الى الطريق فانه يكلف سده في الصيف او يخفله حفرة
في الدار يجتمع اليها ولا يجوز التطلع الى الجيران من السطوح والكلوات والمنافذ
ولا ان يجلس الرجل في طرق النساخ غير حاجته فن فعل شيئاً في ذلك عزوه للمحتسب
سيما اذا رأى اجنبياً مع امرأة اجنبية يتحدثان في موضع فانه اشد للمهمة
في حقها والله اعلم **الباب الثالث** في معرفة القناطير والارطال
والمناقيل والدرهم لما كانت هذه الملعولات وزنها اعتباراً بالمبيعات لزوم
المحتسب فيها وتحقيق مكيتها لنفع المعاملة بها من غير عين على الوجه الشرعي
وقد اضطلع اهل كل قليم وبلد على ارطال تفاضل في الزبالة والنقصان سيما
اهل خاصته وسأذكر من ذلك ما لا يسع المحتسب جهله ليعلم تفاوت الاسعار
اما القنطار الذي ذكره الله العظيم في كتابه الكريم فقد قال ابن عباس هو الف
ومائة اوقية وقال ابو سعيد اخذ ري هو ملا مسك ثوب ذهبا واما
القنطار المتعارف فهو مائة رطل والرطل يتفاوت فيكون مائة واربعة
وثمانون درهما وهو ثمانون اوقية والاربعون سبعة وخمسون درهما هذا
رطل سيز الذي وضعه ورسمه لها بنو منقذ واما رطل حلب فهو ستمائة

واربعة وعشرون درهما واوقيتها ستون درهما وثلاث درهم ورطل دمشق
ستمائة درهم واوقيتها خمسون درهما ورطل حمص ستمائة درهم واربعة
وعشرون درهما واوقيتها سبعة وستون درهما وحببة وثلاث اصبعة ورطل حمه
ستمائة وستون درهما واوقيتها خمسة وخمسون درهما ورطل المعرة مثل
الحمص ورطل مصر مائة واربعة واربعون درهما والمز ما يباع وستون درهما
والرطل البغدادي نصف المني **فصل** واما المتقال فهو درهم و
دنانير ونصف وهو اربعة وعشرون قيراطاً وهو خمسة وثمانون حبة والدرهم
السامي ستون حبة وقد اختلف صنيع اهل الشام ايضا فالمتقال بشير
يزيد على متقال حلب نصف قيراط ومتقال حمه مثل الشيزري ومتقال
دمشق يزيد على الشيزري ومتقال المعرة مثل الدمشقي **فصل** وقناران
المكيلات ومكايها تختلف ايضا فالقفيز لبشير رسته عشر سبلاً وهو مكيل
متعارف فيها يسع رطلا ونصف بالشيزري والقفيز الحموي ينقص عن
القفيز الشيزري سبيلين والقفيز الحمصي مثل الحموي والمكوك الحلي يزيد
على القفيز الشيزري ثلاث سنابل والمصري مثله وهو اربع موازين كل ميزان
اربعة اكيال الحلي والغرارة الدمشقية ثلاثة مكاي بالحلي وجميع ما ذكرناه
غير مستمر في جميع الارضان وانما اصطلح كل قوم على شيء في زمن سلطان ثم تغير
بتغير السلاطين والله اعلم **الباب الرابع** في معرفة الموازين والكاييل
وعيار الارطال والمناقيل هم الموازين وضعا ما استوى جانباه واعتلت
كفتاه وكان ثقبه علا كفة في جانبي وسط القصة في ثلث سمكها فيكون تحت
مروء العلاقة الثلث ومن فوقه الثلثان وهذا يعرف رجحانه بخروج السان
من قب العلاقة وتخطيط الكفة سريعا بادنى شيء واما الشاهين الدمشقية
فوضع ثقب علاقتها بخلاف ما ذكرناه ويعرف رجحانها بدخول السان في قب
العلاقة من غير مبط الكفة وقد يكون مردود العلاقة مدولا وقد يكون مرجحا
ومثلها وجودها المثلث لانه اسرع رجحاناً من غيره وبأمر اصحاب الموازين

وتنظيفها من الادهاان والاوساخ في كل ساعة فانه ربما يجد فيها فضرا في الوزن
وينبغي له اذا شرب في الوزن ان يسكن الميزان ويضع فيها البضاعة برفق
ولا يرفع يده في حال الوضع لها ولا يحلق البضاعة من يده في الكفة تحليقا ولا
يخرج حافة الكفة بالجمامة فانه ذلك كله نجس ومنه النجس في ميزان الذهب
ان يرفعه بيده ثلثا وجهه ثم ينزع على الكفة التي فيها المتاع فخا خفيفا
فيخرج بما فيه وذلك ان المستعمل يكون عينه الى الميزان لا الى من صاحبه ولحم
في مثل علاقة الميزان صنایع يحصل بها النجس فيلزم المحتسب مراعاة ذلك
في كل وقت والقبان الرومي اصح من القبطي وينبغي للمحتسب ان يخبره كل حين
لاندرما اعوج من شيل الاثقال فيفسد **فصل** وينبغي ان يكون
الارطال والاواني من الحديد او النحاس الاصفر ويعبر على الصبيح الطياره
ولا يتخذها من الاجار لانها تتحت اذا قرع بعضها بعضا فنفسق فاذا
دعت الحاجة الى اتخاذها القصور يده عن اتخاذ حديد امره المحتسب بديها
ثم يخبرها بعد العيار ويحدد النظر فيها بعد كل حين لئلا يتخذوا مثلها من الخشب
ولا تكون في الحانوت الواحد دستان من ارطال واواني او صبيح من غير حاجة
لانها تفسد في حق ولا يتخذ تلك رطل ولا تلك اوقية ولا تلك درهم لمقارنته
النصف وربما اشبه ذلك عليه بالنصف في حال الوزن عند كثرة الزبون
وينبغي للمحتسب ان يتفقد عيار الصبيح والحباب وغير ذلك على حين غفلة من
اصحابها فانه منهم من ياخذ حبات الشعير والحنطة فينقعها في بعض الادهاان
المعروفة ثم يغرز فيها حبالا للشعير والحنطة رؤس الابر ثم تجفف فتعود
الى سيرتها الاولى ولا يظهر فيها شيء ثم ذكر **فصل** والمكياك الصحيح
ما استوى اعلاه واسفله في الفتح من غير ان يكون محصورا ولا ازورا ولا بعضه
داخلا ولا بعضه خارجا وينبغي ان يشده بالمسامير لئلا يصعد فيزيد
او ينزل فينقص واجود ما اعتبرت به المكاييل الجيوب الصغار التي لا
تختلف عادة مثل الكسفره والخردل والبزر وقطونا وما شبه ذلك ويكون

ويكون في كل حانوت ثلاث مكاييل منها مكياك ونصف مكياك ومنها ثمن مكياك
لان الحاجة تدعو الى اتخاذ ذلك وينبغي للمحتسب ان يجد النظر في المكاييل ويراعي
ما يطفنونه به المكياك فانه منهم من يصب في اسفله الجبس المدبر فيلصق به
اصقا حكما لا يكاد يعرف ومنهم من ياخذ لبن التين ويعجنه بالزيت حتى يصير
في قوام المرهم ثم يلصقه في داخل المكياك فلا يعرف ولهم في مسك المكياك صناعة
يحصل بها التنظيف فلا يدع المحتسب التحسس عليهم والله اعلم **باب الخامس**
في الحسبة على الجوبيين والدقيقين يحرم عليهم الاحتكار في الغلة على ما بناه
ولا يخلطونه ردي الخطي بجيدها ولا عتيقها بجديدها فانه تدليس على الناس
واذا دعت الحاجة الى غسل الغلة جففت بعد غسلها تجفيفا بليغا ثم بيعت
منفردة ويلزم الدقيقين غلبة الدقيق من التواب وتنقيتها من الزوايا والغبار
قبل طحنها وهوان يورث على الحنطة ماء يسير عند طحنها فانه ذلك يكسو الدقيق
بياضا وجودة ويعبر المحتسب الدقيق فربما خلطوا فيه دقيق الشعير المخول
او دقيق الباقلا والحمص ونحو ذلك وما كان مطحونا على رجلي منقورة او ما خالطه
زوان او غبار الطاهون فانه اربابهم حلفهم الا يعملوا شيئا من ذلك والمصلحة ان
يجعل عليهم وظائف يرفعونها الى حوانيت الجازين في كل يوم **باب السادس**
الحسبة على الجازين ينبغي ان ترفع سقايف حوانيتهم وتفتح ابوابها
ويجعل في سقوفها منافس واسعة يخرج منها الدخان لئلا يضر واذا فرغ من
الوقيد مسح داخل المتور بخرقة ثم شرع في اخبره ويكتب المحتسب في دفتره اسماء
الجازين ومواضع حوانيتهم فانه الحاجة تدعو الى معرفتهم ويا مرهم بنظافة
او عية الماء وتغطيتها وغسل المعاجين ونظافتها وما يغطي به اخبره وما
يجعل عليه ولا يعجن المعاجين بدمه ولا بركبته ولا بمزيجيه ولا في ذلك مما نهى
للطعام وربما قطر عرقا ابطيه شيئا في المعاجين او في بدنه فلا يعجن
الاو عليه ملعجة او دبشت مقطوع الا كما ويكون ملثما ايضا لانه ربما عطس
او تكلم ففطر شيئا بصا قد او مخاطه في المعاجين ويشد على جيبه عصاية

بيضاء لللا يعرف فقط من شئ ويخلق شعر ذراعيه لللا يسقط منه شئ في
العجين واذا سخن في النار فليكن عنده انساب بيده مذبة بطر عنه الذباب
ويمنع الصانع ان يمشي حافيا هذا كله بعد خلل الدقيق بالمناخل الصفيقة
مرارا **فصل** ويعتبر عليهم ما يغشون به الخبز من اجله والبيار
فانها يورثان وجه الخبز ومنهم ما يغشونه بدقيق الخوص ودقيق الارز
فانما يورثان ويغشون ومنهم ما يغشون خشكا راودقيق الشعير او الدقيق
المردود ثم يبطن به الخبز الخاص عند نقافة وجميع ذلك لا يخفى على وجه الخبز في
منظره ومكسره وينعم ان يضعوا فيه نظرونا فانه مضرا ايضا غير انه يحسن
الوجه الخبز ولا يكسر ولا يخبر حتى يتخمر فاما الفطير فيقبل في الوزن والمعدة
ولذلك اذا كان كثير الملح فيمنعهم المحسب من ذلك فانهم يقصدونه لاجل
رزانته في الميزان وينبغي لهم ان ينثروا على وجه الخبز الابزار الطيبة الصالحة
له مثل الكوب الابيض والسونيز والسهم ومخوذك ولا يخرج وجه الخبز من
النور حتى ينضج حتى ينضج في غير حرق فيه والمصلحة ان يجعل على كل حاتون
وظيفة رسما يخبرونه كل يوم وليلا تخلل البلد عند قلته الخبز ولا يلزمهم
ذلك ان امتنعوا عنه والله سبحانه اعلم **البا** **السابع** في احسبه
على كفرنين يعرفهم المحسب على الدروب والمحال واطراف البلد لما فيه من المرفق
وعظم حاجة الناس اليهم وبامرههم باصلاح المداخن وتنظيف بلاط الفرج
بالنفس في كل ساعة من اللباب المحترق والشرار المنظار والوا والمشتور لللا
يلصق في اسفل الخبز منه شئ ويجعل بين يديه اجانة نظيفة للماء فاذا فرغ
من الخبز اراق ما بقي فيها لانه اذا بقي فيها تغيرت رائحته ثم يغسلها ماء
الغد ويتعاهد جرد الدف الذي بين يديه لان العجين يلصق عليه واذا
كثر عليه الاطبا والعجين للناس اخرج خبز كل واحد منهم بعلامة يتميز
لها على غيره لللا تخلط الجميع فلا يعرف وينبغي ان يكون مخزنا احدهما الخبز
والاخر السمك ويجعل السمك بخر الخبز لللا يسيل شئ من دهنه على الخبز

ولا ياخذ

ولا ياخذ من العجين زيادة عما جعل له فقد يكون الدف الذي بين يديه مشغوبا او يكون
قطعتين وبينهما فرجة فاذا اخذ دقيق الناس تحته باصابعه فينزل الدقيق
الى اجانته بين يديه فيراعيه المحسب ويمنعه من ذلك ويكون علمانهم واجراؤهم صيانا
دونه البلوغ لانهم يدخلون بيوت الناس **البا** **الثامن** في احسبه على
صناع الزلاية ينبغي ان يكون مقلدا للزلاية من الخناس الاحمر الجيد فاول ما يحررق فيه
الخاله ثم يدلك بورق الصلق اذا بردت ثم يصار الى النار ويجعل فيه قليل عسل و
يوقد عليه حتى يحترق العسل ثم يخلو بعد ذلك حتى يهدى ويمسح بالخرقة ثم يغسل
ويتعمل فانه ينقى من وسخه وزنجاره **فصل** ويكون ذلك الزلاية ناعما
وللثاء سميد اخشعا شيا لانه اذا كثرت فيه السميد زادت الزلاية بياضا وخفة
في الوزن ونضجا غير السميد يشرب من الزيت اكثر من الناعم فلهذا يكون مونه وجود
ما قلنت به الشيرج فانه لم يكن فالزيت الصافي ولا يشرع في قليه باحتى يتغير
عجينها وعلامة اختارها انها تطفو على وجه الزيت والفطير منها يرسب
في اسفل المغلاة والخبز ايضا يكون مثل الانابيب واذا جمعتها في كفك اجتمعت
والفطير تكون مرصصة وليس فيها عجوف ولا يجعل في عجينها ملح لانها توكل
بالحلاوة فتغني النفس اذا كانت بالملح واما سوادها فقد يكون من سواد
المغلاة وقد يكون دقيقا ناعما لا سميد فيه او تكون مقلوبة بالزيت المعاد
وهو الذي قد قلتي به وقد تكون فطير فسود وورما جارت عليها النار لسوء
الصناعة فيعتبر المحسب عليهم جميع ذلك وينبغي ان تكون سلا صغارا الطافا
كل اربعين منها رطل ومن عجينها جعله خبز والله اعلم **البا**
التاسع في احسبه على الجزارين والقصابين يستحب ان يكون اجزارا بالغامسلا
عاقلا بذكر اسم الله تعالى الذبيحة وان يستقبل القبلة وان يقرأ الابراهيمية و
يذبح البقر والغنم مضطجعة على جنبها الايسر فجميع ذلك وردت به السنة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يذبح احدكم الشاة يجز برجلها جرا عسيفا
ولا يذبح بسكين كالة لانه في ذلك تعذيبا للحيوان ويلزم منه الذبح ان يقطع

الودجين والمري والحلقوم ولا يشترع في السلق بعد الذبح حتى يبرد الشاة وتخرج
منها الروح لان الروح يخرج عن اذن الخطاي رضي الله عنه امرنا ديا نيا دي في المذنية لا
تسلخ شاة مذبوحة حتى يبرد ويجوز الذكاة بكل شيء الا السن والظفر فانه رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الذكاة بها ونهى المحتسب عما فتح جلد الشاة عند السلق لان
نكهة الادوي تغير اللحم ويؤثر فيهم من يشق لحم الساقين وينفخ في الماء فيلزمهم
المحتسب عند غيبة العريف ومنهم من يشترع الاسواق اللحم السماوي ثم يذبح غيرها
وهذا قد ليس **فصل** واما الفصاوي فيمنعهم المحتسب عند غيبة العريف
من اخراج دوالي اللحم من حد مصاطب دكايتها بل تكون متمكنة في الدخول على
حد المصاطب واكركتين للادوية صغر ثياب الناس فيضربوا بها ويأمرهم ان ينفذوا
لحوم الفصاوي عن المعز ولا يخلطوا بعضها ببعض وينفطوا لحوم المعز بالزعفران
ليتميز عما غيرها وتكون اذ ناب المعز معلقة على لحومها الى اخر البيع ويعرف لحم
المعز ببياض شحم ورقه ضلعه ولا يخلطون شحم المعز بشحم غيرها ولا اللحم
السمين باللحم الخزيل ويعرف شحم المعز ببياضه وصفاية وشحم الفصاوي بجلوه
صفرة وبارمهم ببيع الالية مفردة عن اللحم ولا يخالطها جلد ولا لحم واذا فرغ
من البيع واراد الانصراف ياخذ ملحا مسحوقا وينثره على القرصية التي يقصب
عليها اللحم لئلا يلحمها الكلاب او يدب عليها دبيب في هوان الارض فانه لم يجد
ملحا فاشتاها مسحوقا فانه يقوم مقامه والذي تقتضيه المصلحة ان لا يشارك
بعضهم بعضا لئلا يتفقوا على سعر واحد وينعهم من بيع اللحم بالحق وهو
ان يشتري اللحم من الشاة بارطال لحم معلومة ويدفع اليه كل يوم ما يتفقنا عليه
من اللحم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك واذا شئت المحتسب في بيعه ان يهل
مدينة او مذكى القاه في الماء فان ريسب فهو مذبوح وان لم يرسب فهو ميتة
وكذلك البض اذا طرح في الماء فما كان مذبذبا فهو بطيخ وما كان صافيا فهو كزبر
ويعتبر على صيادين العصافير وسائر الطيور بما ذكرنا فان اكثرهم لا دين له
وربما اخفق معهم شيء من الطيور لطيفه فباعوه مع المذبوح **باب العاشر**

في الحسبة

في الحسبة على الشوايين ينبغي للمحتسب ان يزنا عليهم اجملا قبل انزلهما في التنوير
وليكنه في ذفرته ثم يعيده الى الوزن بعد اخراجها فان نقص منه الثلث فقد تناهى
نقصه وان نقص دون ذلك اعاده الى التنوير ويعتبره عند وزنه لحا لئلا يخفوا
فيه ضيق الحديد وتناقيل الرصاص وعلامة نفع الشوى ان يجذب الكنف بسعة
فان اجازت فقد انتهت في النضج وايضا يشق الورك فانه طيف في عروق حمرة ونزل
منها ماء اللحم فينضج ومنهم من يدهن اجملا بالجلسل ثم ينزلها في التنوير فانها
في الحال تحمر ويظهر فيها نضج فيظن الرائي انها قد نضجت ومنهم من يذبح اجملا
كثيرة ثم يحل بعضها الى المحتسب ويحتمى البايه وينبغي ان لا يغم الشوى حالة اخراجه
من التنوير ولا ينضع في اواني الرصاص وهو حار فقد ينقل عن الاطباء انه
يستحيل سماعا ويا مرهم ان يطبقوا تنا نيرهم بطين مدقوق قد عجن بماء طاهر
فانهم ياخذون الطين من اراضي حواشيهم وهو مختلط بالدم والفرش وذلك نجس
وربما انثرت على الشواء منه شيء عند فتح التنوير فينحس **فصل** واما اذا
باعه الشوى مرضوضا فمنهم من يضع الماء والمخ في قدر عند غلهم ويحعل عليه قليلا
من اللبون ثم يفرقه على المشتريين عند رض الشوى ويرش عليه وقد يفضل
منه فضلة في ليا في الصيف فيصبح متغيرا من الدهن الذي يقطر عليه فتزج
باللبون الطري فيخفي ريحه وطعمه على المشتري ومنهم من يشتري الرأس
المغمق عند كسادها ثم ينثر لحمها على القرصية ثم يرضه مع الشوى قليلا وربما
رضوا عليه الكلا والجود على غفلة من المشتري وكل هذا قد ليس ليحسب على
المحتسب باعتباره عليه واذا فرغوا من البيع وارادوا الانصراف ينثرونه على
قدمهم الملح كما قلنا في الفصاوي **باب الحادي عشر** في الحسبة على
الرواسين يا مرهم ينظافه بحمط الرأس والاكارع بالماء الشديد الحرارة وهو
ففي الشعر عنان ثم يغسل بعد ذلك بالماء البارد غير الذي سمط فيه ويضم اصبعه
في اخياشيمه يغسل داخله بعد ان يدق مقدمه وينزل ما فيه من العذرا والوسخ والدود

المتولد انه كان هناك شيء ولا يخلط برؤس المعز بالصان عند البيع ويجعلوا في افواه
 رؤس المعز اكارعها ليمتص من الصان ولا يشتبه على الجاهل علامة رؤس الصان
 ان تحت كل عين ثقباً وليس تحت عيون المعز شيء واصنافاً من طيور المعز دقيقت
 من اصله وليس كذلك الصان وربما كسدت عندهم الرؤس المطرية وعلامة البات
 انك تسك العظم الدقيق الذي على المبلغ المسمى بالشوكه ثم تشتم رائحته فان
 كان متغيراً فهو بات ومنهم من يشترى دهن الابدان الفاخر من الشوي ويخلطه
 بدهن الاكارع ويسقي به الوجوه فيعتبر عليهم المحتسب جميع ذلك ولا يخرج الرؤس
 من الفخمة حتى ينهي نفعها ويكون عنده اللحم والكمون حكوي قين لينثره عليها
 بعد البيع **الباب الثاني عشر** في احسبة على قلايين السمك يوم
 كل يوم يغسل قفاهم واطباقيهم التي يجلبون فيها السمك وينثرون فيها
 الملح المسحوق كل ليلة بعد الغسل وكذلك يفعلون لمجازينهم كوص لا يتم
 اذا غفلوا عما فعلوا فاح نفعها وكثروا سنجها فاذا وضع فيها السمك الطري
 تغيرت رائحته وفسد طعمه وبها الغوب في غسل السمك بعد شقة وتنظيفه
 وتنقيته من جلده وفلحه ثم ينثرون عليه الملح والدقيق ثم يقولونه بعد
 ان يجف من نقاوته ولا يخلطون السمك البات بالطري وعلامة البات بياض
 خياشيمه وعلامة الطري ان خياشيمه محمر وينبغي للعرين ان يتفقد
 المفلي كل وقت وساعة في غيبة المحتسب لئلا يقلوه بالسهم المخرج من بطون السمك
 ويخلطون هذا الدهن بالزيت عند قليه ولا يقلوه بالزيت المعاد اذا كان
 متغيراً رائحته ولا يخرج السمك المفلي حتى يتم نفعه من غير صلوق ولا احتراق
 واما السمك الذي يحمل الجبالا او كبد في المخازن فلا يقشر وقلوبه ولو ثقل
 بالملح خصوصاً خياشيمه فان الدودا او ما يتولد منها متى مر السمك ويطبخ
 وجب ان يرمى على المزابل خارج البلد والله اعلم **الباب الثالث عشر**
 في احسبة على الطباخين يومرون بتغطية اوانهم وحفظها من الذباب وهو الاصح

بعد غسلها بالماء الحار والاشنان وان لا يطبخ اللحم المعز مع لحم الصان ولا اللحم البات
 مع لحم البقر لئلا ياكلها ناقة من مرض فيكون سبباً للنكس ويعبر عليهم كثرة
 الايام وقلة اللحم فان اكثرهم يسون الدهن وينثرونه في القدر فيطفون على وجه
 الطعام فيغثروا الناس وينثرونه في كثرة اللحم وعلامة لحم المعز في القدر سوداها
 وزهرها ودقة عظامها ويعبر عليهم ما يغثون به الاطعمة فانهم يغثون
 المضيرة بالدقيق فانه يزيد في رخصها ويعقد فيها ومنهم من يعتقد بدقيق الارز
 والسعيد الناعم ومنهم من يعتقد البسطة بالفلقاس وعلامة ذلك كله ميل الطعام
 الى السمرة ومنهم من يعتقد اللبنة باللب او النشا ولولا اني اخاف مما لا دين له
 على نفس الاطعمة لذكرت في ذلك جملة كثيرة في اختلاف الاشياء غير عناصره ولكني
 اعرضت عما ذكرها مخافة من تعلمها ويعلمها الناس وقد ذكر يعقوب الكندي
 في رسالته المعروفة بكيميا الطبايح الوان اللحم بطبخ بغير لحم وقلها يكون في غير كبد
 ونخ من غير نخ ونفاقا وطرد من غير لحم وعجنة من غير بطن وجوازيب من غير ارن
 وحلاوة من غير عسل ولا سكر والوان كثيرة من غير عناصر يطول شرحها فيغير
 عليهم ذلك لئلا يكون احد يعرف **قاعدة** يومرون باوسط عيار الهرسة
 من غير حيف على الهر السمين ولا تغثروا على الناس لكل صانع من القمح ثمانية اواق من لحم
 الصان ودرط من لحم البقر ويكون لحم الهرسة سمينا فنيا فنيا من الدرن والغدد
 والعروق والاعصاب طرية غث ولا متغيراً رائحته وينبغي ان يجعل في الماء
 والملح ساعة حتى يخرج ما في باطنه من الدم ثم يخرج فيغسل بماء غريز ذلك ثم ينزل
 في القدر بحضور العريف ثم نجته عليها نجاة المحتسب فاذا كان وقت السهر حضر
 العريف وكسرت اوانهم وسوها بحضرة لئلا يسالوا اللحم عنها ويجيدوه اليها
 في الغد فاكثرهم يفعل ذلك اذا لم نجته على القدر ومنهم من يغسل الهرسة بالفلقاس
 المدبر ومنهم من يتابع الرؤس المغموة عند كسادها رحيصة ثم ينسل لحمها في
 الهرسة ومنهم من يصلق لحم البقر ولحم الحمل ثم يجففه ويدخره عنده فاذا اكله

نفحة الماء الحار ساعة ثم يضعه وربما بقي عندهم في القدر وفضلته فخلطوها
 في الحريسة من الغد فيراعي المحتسب عليهم جميع ذلك الفعل **فصل** ويكون بادى
 الحريسة طرياً طيب الرائحة قد عمل في سلكه المصطكي والدارصيني ويعتبر ما يغش
 به الدبر فان منهم من يأخذ عظام البقر والجمل والرؤس ويصلقها صلقة جيدة يخرج
 منها دهن كثير فيزجونه بدهن من الحريسة والطريق الى معرفة ذلك انك
 تقطر منه شيئاً على يده فانه سال ولم يجرد وكان لونه كشيء من مغشوش بما ذكرناه
 ويأمرهم المحتسب بغسل قدور الدبر وتنظيفها وتليها بالثلا يتغير رائحتها وطعمها
 فيولد فيها الدود واداء اعيد الدبر ثانياً صار متغيراً والله اعلم **الباب**
الرابع عشر في الحسبة على النفاقين الاول ان يكون مواضعهم التي يصنعون
 فيها النفاق بقرب دكة المحتسب ليراعهم بعينه فان غشهم فيها كثير ويأمرهم
 بتقية اللحم وجودته وانفسانته ونعومة دقة على القرم النظيفة وليكن عنده
 واحد حين يدق اللحم بمذبة يطرد عنه الذباب ولا يخلطوا معه البصل والبرور
 والتوابل الا حضرة العريف ليعلم مقداره بالوزن ثم يحشون بعد ذلك في المصارين
 النفية ويعتبر عليهم ما يغشون به النفاق فان منهم من يغشون بلحم الراس
 المخوف ومنهم من يغشون بالكبش والكلاب والقلوب ومنهم من يغشون باللحم
 الواقعة الحريسة او يخلطها بلحم الابل والبقر الواقعة ومنهم من يرش الماء على
 اللحم وقت دقه ومنهم من يحشون بسنبل بلحم السمك المشوية والتوابل ومنهم
 من يغشون بالباقلات المنبت المغشوش وبياض البصل ويعرف جميع ذلك بان
 يشق النفاق قبل قلبها فينظر ما فيها بالعين فاذا وضعت في الغلاة فلا تكاد
 تعرف لانهم يخسوها بالسفود اذا قاربت النخع فيسيل ما فيها من الغشوش
 تفجوها النار فلا تعرف ويكون دهنها الذي تغلي به طيب الرائحة والطعم غير
 عتيق ولا متغير ثم ينشروا عليها بعد قلبها الابرار الطيبة والتوابل المسحق
 الصالحة لها **الباب** **الخامس عشر** في الحسبة على الخولانيين الخواص

الواع

انواع كثيرة واجناس مختلفة لا يمكن ضبطها بصفة وعيار اخلاطها على قدر انواعها
 مثل النشا واللوز والخشخاش وغير ذلك فقد يكونا كثيراً في نوع وقليل في نوع آخر
 وانما يرجع في ذلك كله الى العرف وينبغي ان يكونا خلويهما تامة النخع غير نية ولا حرقنة
 ولا تبرز المذبة في يده يطرد عنه الذباب ويعتبر عليهم ما يغشون به الخواص فانه
 كثير من ذلك انهم يمزجون العسل النحل برب الكرم وعلامة غشه اذا عمل على النار
 ظهرت رائحة ذلك الرب ومنهم من يمزج العسل الفصيص بالديس وعلامة ان يركد في
 اسفل الاناء ومن الخواص ما يغش بالدقيق والنشا بدقيق الارز ودقيق القمح **فصل**
 وقشر المسسم وعلامة غشه ان يطبق على وجه الماء وايضا فانه يظهر في مكره
 وقد يغشون الناطف الحناجي بالسمن المقلوب الكشك وقد يغشون الناطف
 الاصفر بالكشك والفنيت وعلامة غش الجميع ان يطبق على وجه الماء ومنهم من يغش
 السمن بالفنيت وربما عملوه بدقيق العدس ومنهم من يعمل بدقيق العدس ومنهم
 من يغش كعك الغراب بالمانش والفتد وعلامة غشه ميله الى السحق والسواد ومنهم من
 يغش الزلابية المشبكه بالعند المحلول في ماء العسل وقد يغشون الحناجير الناعمة
 والربطة والصابونية بالنشا الخارج عن احد وعلامة غشها انها اذا تقفند اذا
 بانفتحتت ومنهم من يغش البرنية بالدقيق ومنهم من يغش خشكناج المقلوب بالدقيق
 ايضا واما خشكناج الذي يخبز في النور فانه اذا كان مغشوشا وقع في التورور
 وجميع غشوش الحلاوة لا تخفى في نظرها وذكورها فالحسب عليهم ذلك جميعه
 والله سبحانه وتعالى اعلم **الباب** **السادس عشر** في الحسبة على الصيادلة
 بدليس هذا الباب والذي بعده كثير لا يمكن حصر معرفته على التمام فزعم الله من
 نظريه وعرف استخراج غشوشه فكنتم ما في حوائشه تقر بالاله تعالى في امره
 الخلق في غير هذا الا العقاقير والاشربة مختلفة الطبائع والافزجة والندوي
 على قدر مزجها فانه ما يصلح لمزجها وما لا يصلح فاذا اضيق اليها غير ما خرجها عن
 مزاجها فاضوت بالمرضاة محالة فالواجب عليهم ان يراقبوا الله عز وجل في ذلك
 فينبغي للمحتسب ان يحولهم ويعظمهم وينذرهم العقوبة والتعزير ويعتبر عليهم فيهم

في كل سبع فتر غشوشهم المشهورة لهم يغشوش الاقوي المصري بياض ماميا
ويغشوشه ايضا بصارورة ورق الخس المصري ويغشوشه ايضا بالصمغ وعلاوة
غشوشه ان اذا اذيب بالماء فطرق له راحة كرايحة الزعفران ان كان مغشوشا
بالماء مياوان كان راحة ضعيفة وهو حسن كان مغشوشا بورق الخس
والذي هو صافي اللون ضعيف القوة يكون مغشوشا بالصمغ وقد يغشوشون
براون الدروب الراوند وعلاوة غشوشه الراوند الجيد هو الاعمر الذي راحة
ويكون خفيفا ذاقوة والذي سلم السوس والمغشوش لراحة له والجيد
اذا نفع كان في لونه صفرة وما خالف هذه الصفة كان مغشوشا بما ذكرناه
وقد يغشوش الطباشير بالعظام المحرقة في الانانين ومعرفة غشوشها انما اذا
طرح في الماء ركب العظام وطفا الطباشير وقد يغشوش اللبان الذكر
بالفلونين والصمغ ومعرفة غشوشه ان اذا طرح في النار انبث الفلوق فيه ودضنت
وفاحت راحته وقد يغشوش لحم المهرندي بلحم الاجاص وقد يغشوش الحوض
بعكر الزيت ومرار البقر وفي طبعه ومعرفة غشوشه ان اذا طرح منه شيء في
النار فله الخالص يلتهب ثم اذا اطفأته بعد الالتهاب يصير له رغوة تكون
الدم وايضا فاما الجيد منه اسود ويرى داخله باقوت اللون وما لا يلتهب
ولا يزغب يكون مغشوشا بما ذكرناه وقد يغشوش القسطا باصول الواس
ومعرفة غشوشه ان الراس لا يحذر له والقسطا له راحة واذا وضع على اللسان
يكون له طعم والراس بخلاف ذلك وقد يغشوش زغب السنبل بزغب الفلفاس
ومعرفة غشوشه ان يوضع في القم زغب الفلفاس يغشوش في محرق وقد
يغشوش الاقوي باللبا فلا الابيض المدقوق وقد يغشوش المصطكا
بصمغ الابل ومنهم من يغشوش القل بالاصمغ القوي ومعرفة غشوشه ان
المقل يكون له راحة ظاهرة اذا اخبر به وليس له حرارة والاقوي الاقوي
يغشوشه بالشامي وليس يضار وقد يغشوشه ايضا بزغب الشفارج
ومنهم من يغشوش المحرقة بلبان السيوع الجود ومعرفة غشوشها ان توضع على اللسان

فانه قوصة

فانه قوصة في مغشوشة ومنهم من يغشوشها بنشارة القرون ويغشوشها
الصمغ وتعمل على هيئة المحرقة ومنهم من يغشوشها بدقيق الباقلا ودقيق الحمص
ومعرفة غشوشها ان الخالص صافية اللون مثل الغري والمغشوشة بخلاف ذلك
وقد يغشوش المر الصمغ المنفوع في الماء وعلاوة الخالص يكون دقيقا ولونه واحد
واذا كثرت فيه اشياء كشكل الاطفال علسا شبة احصى ويكون راحة طيبة وما
كان ثقيل منه ولونه زرقا فلا خير فيه ومنهم من يغشوش قشور اللبان يغشوش
اللندر يغشوش شجر الصنوبر ووصفة غشوشه ان يلقى في النار فاما التهب وفاحت
له راحة فهو خالص وان كان بالصد فهو مغشوش ومنهم من يغشوش المر بنحو
بنور اخدق وقد يغشوش الشمع بشحم المعز وبالفلقونيا وقد يذرون
فيه عند سبك دقيق البقلة او الرمل الناعم او الخلل الاسود المسحوق ثم يجعل
في ذلك بطنان في السمعة ثم يغشوشها بالشمع الخالص ومعرفة غشوشه انك
اذا اشعلت الشمعة ظهر فيها ذلك وقد يغشوش الزنجار بالرخام الاسود
والفلند ومعرفة غشوشه ان قبل ان يجمد وتغشوشها فيه ثم تدلك بها السابة
فانه نعم وصار كالزبد فهو خالص والا فهو مغشوش ان ابيض وتحتب وايضا
يتولد منه شيء في الاسنان فانه وجدته كالرمل فهو مغشوش بالرخام وايضا
يحرق صمغ في النار ثم يذرع عليها فانه احمر فهو مغشوش بالفلند وان اسود
فهو خالص وقد يخارون من الاهليلج الاسود اهليلج اصفر ويبعونه
مع الكابل ويخارون من الاهليلج الاصفر المعصب فيشابه الكابل ويبعونه
مع الكابل وقد يرشون الماء على الخيار الشنبر وهو ملغوف في الاكسية عند
بيعهم فيزيد رطله نصف او منهم من يأخذ الكوكب ويبيكه على النار ويخلطه
مع الاجر المسحوق والمغرة ثم يعقده ويبيطه او يصاغر يكسر بعد جفافه
ويبيع على انه دم الاخوين ومنهم من يدق الكعك دقا جدا ثم يجعل
فيه شيئا من الجاوشير على النار في غسل نخل ويطبق عليه شيء من الزعفران فاذا
غلي طرح فيه الكعك يحركه الى ان يشتد ثم يعمل ارقا اذا ابرد وليكسر ويخلط

Copy and University

حده لجاوشير فلا يطهر فيه واما جميع الادهاا وغيرها فالهه يغشوا بها بدن
 الخيل بعد ان يغلى على النار ويطرح فيه جوده ولوز موصوفا فانه ينزل على الخيطة
 ويطهر ثم يترجى به بالادهاا ومنهم من ياخذ ثوب المشمش والسمسم ويجعله ما بعد
 دقها ويصبرها ويبيع دهنها على انه دهن لوز ومنهم من يغشوا دهن
 البلبان بدنه السوسن ومعرفة غشاه ان يقطر منه شي على خرقة صوف
 ثم يغسل فانه زال عنها ولم يبق ثوبا فيها فهو خالص وانه ان ثوبا كان مغشوشا
 وانضما فانه الخالص عندا اذا قطر الخيل ويصير ثوبا للدين والمغشوش يطبق
 مثل الزيت ويبقى كواكب فوق الماء وقد ارضت عن اشياء كثيرة في هذا
 الباب لم اذكرها لاختلاف غشاه واختلافها بالعقاقير ومخافه من يدخلها
 مما لا دين له فيدلس بها على المسلمين وانما ذكرت في هذا الباب وغيره ما
 قد اشهر غشاه بين الناس ومعاطاة كثيرة منهم وامسكت عن اشياء غير
 مشهورة قد ذكرها صاحب كتاب كيميا العطر فحمل الله وقع في يده
 ذلك الكتاب فخرقه وحرقه تقربا الى الله تعالى والله اعلم **الباب**
السابع عشر في الحسبة على العطارين غشوش العطر كثيرة فمختلفة ايضا
 لاختلاف اجناس الطيب وانواعه ونجاس العقاقير الطيبة وتفاوتها
 في الرائحة وذكر من ذلك ما اشهر غشاه وصنعتة واعرض عما خفي غشاه وصنعتة
 ولا يتعاطاه كثير منهم فمنهم من نجس المسك في قشور الالمج والشيطرج
 الهندى ومثلها شاذروا ولا ويجنون به بام صمغ الصنوبر ويجعلونه مع كل عود
 من هذا قليل مسك ويجشوا به النافحة ويسدون بها راسها بالصمغ ثم يحفظونها
 على اس تنور ومعرفة غشاه وسائر غشوش النوافج ان يفتحها او يشمها كالمتقى
 للشمي فاما طلع الويك حدة كاللار فهو خال لا غشوش فيه وانه كان بالصدف
 مغشوش ومنهم من يعمل نافحة من الالمج والشاذروا الذي قد نشع صفه
 بالماء اكارومعها الانزروت ويجعله بام الصمغ ويجعله ثم يجعل لكل عشرة
 منه واحدا مسكا ويحقق الجميع ويجشوا به النافحة ثم يحفظه على تنور ومعرفة

غشاه بما ذكرناه ومنهم من يعمل مسكا غير نافحة من راوند وراوند ودم اخوين
 ويجعل الجميع بماء الورد ويخلطه بمثلها ويجشوا به جميع ذلك غشاه ومعرفة غشوش
 جميع هذه الانواع وغيرها من انواع المسك ان تطرح منه شيئا فيك ثم تطرحه
 ثم تنفله على قيصا بعض ثم تنفضه فانه انفض ولم يصنع ولا غشوش فيه من دم
 وغيره وان صبغ ولم ينفض فهو مغشوش ومنهم من يلقى على المسك الخالص
 شيئا من دم الاخوين ودم اجلا ومنهم من يسحق المسك بدم الغزال ثم
 يجشوا به عصر الحما ويشده بخيط ثم يحفظه في الظل ثم يشق منه ويخلطه مع
 غيره في القوارير ومنهم من يغشاه بالكبود المحروقة ومعرفة غشاه ذلك بما
 ذكرناه ومنهم من يطرح مع المسك رصاصا على مقدار الفلفل واصغر من ذلك
 مصبوغا بالمداد فلا يتبين الا بعد الشحق **فصل** واما الغبير
 فمنهم من يعمل من زبد البحر والصمغ الاسود والشمع الابيض والصندروس
 والجزرة الطيب ويجعله ويخلطه بمثلها ومنهم من يعمل من زبد البحر والصندروس
 والعود والسنبل وبعر الصنب ولا يجرد منه ويجعله في بطون الخيل ثم يخرج به
 ويخلطه بمثلها وربما عمل على مثال او قليد وغير ذلك ومنهم من يعمل من المسك
 والشمع والغبير وقد يطلون بها جهم الغبير بالصندروس فيجلب تحذف
 رؤسها حتى يعلم سلامتها منه ومن غيره وربما حرقوا التي فيها قطع الرصاص
 ومعرفة غشوش جميع ما ذكرناه ان يجعل منه شي في النار فلا تخفى الرائحة الاطلا
 فيه وايضا فانه لا يحرق وانه كان فيه صندروس فهو يتفنت **فصل**
 واما الكافور فانه من يعمل بخاله رخام الخراطين المدبر ومنهم من يعمل الكافور
 بماء الصمغ الابيض ويجشوا به على الخرابيل ومنهم من يعمل بماء حمامة الشاذر
 ويكسر صغارا ثم يخلطه به ومنهم من يعمل من قورة غشوشه وجسرين غير
 مشوي وصمغ ابيض ومثل الجميع كافور ومنهم من يعمل من خشب الخروع الهجري
 والارز المدبر ومنهم من يعمل من قوى البام يدقه حتى يصير مثل الزبد ويجعل عليه
 مثله كافور ثم يجشوا به الكافور ويبسطه رقيقا مثل الكافور ومعرفة غشوش

الكافور التي ذكرنا في عالم ذكرها هو ان يلقى منها شيء في الماء فاما راسب فهو مغشوش
وان طفا فهو خالص وايضا يلقى منها شيء على خرقة ثم يحل على النار فان
احترق وصار ما داه فهو مغشوش **فصل** ومنهم من يغشوش زعفران
الشعر بصدور الدجاج ولم يبق بعد صلح الماء ثم ينشر ما شاء منها ويقده
ويصغره بالزعفران ثم يخففه ويخلطه بالسلال ومعرفة غشه ان ياخذ منه
شيئا ويلقى في الخل فان تغلص فهو مغشوش بالهم وايضا يتغير لونه اذا وضع
في الخل والخالص يتغير لونه على ما كان عليه ومنهم من يقطع الاسرب مثل شعر الزعفران
ثم يطبخه بالقم ويضيف اليها شيئا مصبوغا بآء الزعفران ويذر عليه قليل
سكر مدقوق يسيل ويلصق بعضه ببعض ثم يخلطه بمثل زعفران ويرفعه
في السلال ويبين غشه ان تاخذه بفيل فان كان حلوا فهو مغشوش بما
ذكرناه ومنهم من ياخذ نبات الحلبة وينقعه في خر عتيق قد تراك فيه قلف وكرم
منقولين وزعفران ايا ما معلومة ثم ييسطه في الظل ويخلطه في السلال
ومعرفة غشوش الزعفران انه يكون يا بس الشعر فيخذه وسط السلة فانه
يتبين لك الغشوش بياسه ومنهم من يطحن الزعفران المغشوش في الماء فلا يظهر
غشه ويخلط معه في الطحن دم الاخوان ليسبق لونه على ما كان عليه فانه المغشوش
اذا طحن ابيض لونه فيجعلون معه دم الاخوان ومعرفة غشه ان يلقى عليه شيء
من الماء قد حرج زجاج فان راسب منه شيء فهو مغشوش وان طفا فهو خالص
ومنهم من يغشوش بالرخام المسحوق ومعرفة غشه ان اذا وضع على النار وانا
فيه ماء فانه ينعمد ويتدفق ومنهم يغشوش بالخلوق ومعرفة غشه ان اذا
وضع في الخل والخل احمرونه وصبغ وقد يتجمل احد منهم فيقيم قسطا من
البونيه ويلا جانبها الواحد خلوقا والآخر اجانب الاخر زعفران **فصل**
واما الغالية فانهم من يجعل صلحا من القطر بالمديبر ثم يجعل على كل اثنين
منه واحدا مسكا جيدا وعودا مسحوقا ومثله لادنا مسبوغا على النار ونصف
مقال غنبر ويخلط الجميع في اربعة مثاقيل دهس بان فيجى غايه لا يكاد يعرف

ومنهم

ومنهم من يعمل جسد هامة نخالة الرخام الرخو والشاذ رواه المديبر ويعمل على كل
اثنين حبة وقد ذكرناه في الطيب ومنهم من يعمل جسد هامة السهم الحديث
المنزوع القشر والقرطاس المحرق ويعمل عليه الطيب المعروف ومنهم من يعمل جسد
من صمغ الشاذ رواه وعيدانه ويعمل عليه الطيب المعروف وجميع هذه الغوالي
المغشوشة لا تخفى على المختص والعريف من اللول والرائحة والقوام فيجانب
يراعيا بعينه فاكثر من يسعيها الدوارون الذين يجتمعون في الطرقات
من لا دين له واما الزباد فغشوشه كثيرة ولا فرق بين جسده وجسد
الغالية في الغشوش واما الاختيار في وزنه اجرة فاعرضت عما ذكره لانه هو
فصل ومنهم من يغشوش العود الهندي فاخذ الصندل فيبرده نظير
العود وينقعه في مطبوخ الكرم العتيق ثم يروجه ويخلطه بالعود الهندي
ومعرفة غشه ان يلقى منه شيء في النار فظلم رائحة الصندل ومنهم من يعمل
من قشور خشب يقال له الابدين فينقعه بماء الورد المديبر بالمسك والكافور
ايا ما ثم يخرج منه ويخلطه ويروجه ومنهم من يعمل هذه الصنعة من خشب الزيتون
ومعرفة غشه ان يلقى منها شيء في النار فلا يخفى غشه **فصل** ومنهم من يغشوش
دهن البان فيعمله من حب القطن او دهن فوي المسشمس وينقعه بشيء من المسك
السعدي والافاوي ومنهم من يعمل ايضا بزيت الانفاق ثم ينقعه ويطرح فيه ورق
الاس فيجى فيه خضرة ويقارب المدايني ومنهم من يصعد عقد الصنوبر وقشور
الكندر فلا تشك انه ماء الكافور ومعرفة غشه ان يقطر منه شيء على خرقة بيضاء
ثم يغسلها فان علق فيها وانثر فهو مغشوش بما ذكرناه في الكتاب فلا يتجاسر على
علمه وبيعه الا الغرباء والاعاجم ومنهم من يدوز في خلال الدروب فلا يهل المختص
في ذلك كله وانما رافعه بالمقرب اللايق بحاله على ما تقدم **الباب**
الثامن عشر في الحسبة على الشرايين لا يعقد الا شربة ويركب المعاجين و
الحوارشات الا ان اشترت معرفته وظهرت خبرته وكثر تجربته وشاهد تجرته
العقاقير ومقاديرها من اربابها واهل الخبرة بها ولا يركبها الا من الكناشات

المشهوره والاقر بادنيات المعروفة مثل اقر ابادين سابور والمكي والقافون
وغيره كما يوثق به وعليه ان يتقي الله عز وجل ويختار اليوم الآخر من الهناول
والنفريط باوزانها وان يدخل عليها ما ينالها ويسلمها خاصيتها مثل
العسل القصب المدبر باللبن الحليب وفحل والاسفيداج فانه هذا يعمل كثير
منهم فيخرج صاغة اللون طيب الطعم والرائحة فيركب منه الاشربة والمعاجين
بدل لامة السكر والعسل الفحل فيعلمون المختسب لهم لا يعلمون لانه يضرب باخراف الافرجه
ويفسدها ومعرفة غشها انه لا بد ان يرجع الى السواد اذا اصفى الى غيره من الاشربة
ويظهر عليه رائحة الفحل اذا مضت عليه مدة واذا طرح منه شيء في وسط الراحة
ويطر عليه الماء ثم يحمله بالماء باصبعه فانه انما العسل يبيض مثل الغائنة
ويبقى ان يعتبر عليهم الاشربة في راس كل شهر فاجده منها حامض النطاول
المدة عليه او متغيرا فليس صاحبه ان يعيده الى الطبخ لفساد مزاجها واخراف
طبعها سوى شرب الورد والبنفسج فانه تغيرها يكون سريعا ووردها
الى الطبخ يزيد قوتها ونفعها للمعدة والسكنجبين البروري متى كان
لونه ما يلا الى السواد فهو مخشوش بعسل القصب المذكور ولذلك المعاجين
اذا تغيرت في البراني ومحضت او نبشت تكون مخشوشة بما ذكرنا وينبغي
للصايع ان يتقوا عقد جميع الاشربة حتى يصيروها قواما واذا عقد من الغاب
شرا بقراته بكثرته فيه لانه يزاد تطفئة للدم ومنهم من يجمع على الفحل يدبس
وشادروان ثم يفرصه وينقعه على انه عصارة بر باريس واسجانه اعلم
الباب التاسع عشر في الحسبة على السماني يعبر عليهم المكاييل
والموازين والارطال على ما قد ذكرنا في بابيه ونهيه عن خلط البضاعة
الردية بالجيدة اذا اشترى كل واحدة منها على انفرادها بسعر وعما خلط عتيق
التمر والزبيب بالجديد وان لا يروى الماء على التمر والزبيب ليرطب ويؤيد
في وزنه وان لا يد هضوا الزبيب بالزيت ليصفى لونه ويحسن منظره ومنهم
من يمزج عسل القصب بالماء الحار ويرشه على الرطب ومنهم من يغسل الزيت

بعد نقاعة بدها القرم ومعرفة غشها ان يتوك في السراج فاذا انزل على النار
يكون له دحانه عظيم يخفق ومنهم من يخلط الشيرج ومنهم من يمزج الزيت الذي
قد نزل فيها جبن في خوالي الزيت الصاغة ومعرفة غشها ان يتوك في السراج ويكون
النضاز فراوا اكثرهم يغسل الفحل بالماء ومعرفة غشها ان يخالص اذا صلب منه شيء
على الارض فنش والمشبوب بالماء لا ينش ويخلطون اللبن بالماء ويظهر غشها
بالمبردي فانك اذا طرحت فيه هذه الحشيشة فصلت بين الماء واللبن
والنضاز في غش اللبن الحليب بانه تغشى شعرة ثم تعلق فانه علق عليها
اللبن وتكون كب فهو خالص وان لم يعلق عليها شيء من اللبن يكون مغشوشا بالماء
ويعبر عليهم المختل على اختلاف اجناسه اذا طرح الكرخ فكل ما كان مجسما
يا يساقوا اعيد الى الخل الشفيف وكلما لانا مجسدا روي به فانه قد فسد وبقى
محضت عليهم الكواخج يامرهم باراقها خارج البلد فانها لا تصح بعد محضتها
وكلما تغير عندهم او فسد ودق دمه الجبن في الخوالي المكسودة والشحوم و
الادهاه فلا يجمع لهم بيعه لما فيه من الضرر بالناس وكذلك الكبر اذا دق
في خواليه وينبغي ان يمنعهم من عمل المري المطبوخ على النار فانه يورث الكدام
ومنهم من يعمل مرثا يبيعه في يومه وهو رطب الخروب او عسل القصب والكمون
والكر او يا والكشماق ولبت اجمع بدقيق الشيرج وهذا ايضا كثير المضرة فينعم
من عمله وقد يخلطون الابازير بعضها ببعض ومنهم من يخلط الكراويا ببزور
حشيشة يقال له عين الحية تشبه الكراويا في اللون الا انه حملا اكثر قليلا
ولا رائحة لها فيعتبرون ذلك عليهم وقد يغشون الدبس بالعسل بدقيق الحارة
والكدان ومعرفة غشها انه اذا جعل منه شيء في الماء وسب الحارة في اسفل
الاناء ورجا يبق للماء رغو فاكثروهم عزهوب العسل الفحل بالماء وعلامة
غشها ان يبقى في زمن الشتاء مجبيا كالسميد وفي زمن الصيف يكون مانعا
دقيقا ومنهم من يدق قشور الرمان ويغسل به الكرم وقد يغشوا الخابا بالمل
واخطي ومعرفة غشها ظاهرة وقد يغشوا الزفت بورق القصب او بالرم

وكذلك يغشون القار **فصل** وينبغي ان تكون جنابهم مصنوعة
 في البطاني والمطاريح لئلا يصل اليها شيء من الذباب وهوام الارض او يقع
 عليها شيء من التراب والغبار ويخوذ له وان وضعوها في قفاز الخوص فلا بأس
 بها اذا كانت مغطاة بالميازر وتكون المذبة في يده يذب عنه البضاعة بها الدواب
 ويأمرهم بظافة اقوابهم ويأمرهم بغسل مغارقهم وانيتهم وايديهم وموازيتهم
 ومكاييلهم على ما ذكرنا وتجاهد كوايت المنفرة في الدروب الخارجية عن الاسواق
 ويعتبر عليهم بجنابهم وموازيتهم في كل اسبوع على حين غفلة منهم فان اكثرهم
 يدللس بما ذكرنا **الباب العشر** في الحسبة على التوازن و
 ينبغي ان لا يتجر في البزاة عرف احكام البيع وعقود المعاملات وما يحل منها
 وما يحرم عليه والا وقع في الشبهات وارتاب المخطورات وقد نادى عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه لا يتجر في سوقنا الا في نفقة دينه والا اكل الربا شاء والى
 وقد رايت في اكثر هذا الزمان اكثر مما بيعت في الاسواق يفعلون
 ما لا يحل فقل في بياعهم مما سنده من اشياء الله تعالى في ذلك النجس وهو ان
 يزيد في ثمن السلعة ولا يريد الشرا بغير غيره وهذا حرام لان النبي صلى الله
 عليه وسلم نهى عن بيع النجس وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا تأنجشوا ولا تباعضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد
 الله خوانا ولا يزيد في السلعة اكثر مما تساوي لغير علة بها الناس فيكون
 حراما ومن ذلك البيع على بيع اخيه وهو ان يشتري الرجل سلعة بثمن معلوم بشرط
 اختيار فيقول له رجل اخر ردّها وانا ابيعك خيرا من هذا الثمن او مثليها
 بدون هذا الثمن فهذا الفعل ايضا حرام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ومنهم من يسوم على سوم
 اخيه وهو ان يشتري سلعة من رجل فيقول له رجل اخر انا اعطيك اجود منها
 لهذا الثمن ثم يعرض على السلعة فيراعي المثلثي وهذا حرام لقوله صلى الله عليه
 وسلم لا يسوم الرجل على سوم اخيه ومنهم من يقول بعتك هذا الثوب مثل ما باع به فلا

قوله

قوله او بعتك هذه السلعة برقمها ومنهم من يقول للناجر بعتك هذا الثوب على
 ان يبيعني هذا الثوب بعشرة نقدا او بعشرين نسيفة ومنهم من يبيع السلعة
 الى اجل مجهول او ببيعة على شرط متقبل مجهول وهو ان يقول بعتك هذا الثوب
 الى قدوم الحاج والى دواس الغلة او الى عطاء السلطان وما اشبه ذلك ومنهم
 من يشتري سلعة من تاجر مثله ثم يبيعها لرجل اخر قبل القبض وجميع ذلك حرام
 ولا يجوز ان يقدم عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه ولا يجوز ان يبيع الملاصة
 وهو ان يقول بعتك ما تنفع عليه هذه الحصة من الارض ونهى عن بيع المنابذة
 وهو ان يقول بعتك هذا الثوب الذي معي بالذي معك فاذا ابتذ كل واحد
 عنهما ثوبه الى اخر ففد وجب البيع ولا يبيع الحصة وهو ان يقول ما تنفع عليه هذه
 الحصة من ارض او ثوب لما روى ابو سعيد اخذ رضى الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم نهى عن بيع الملاصة والمنابذة والحصة واراد به ما ذكرناه **فصل**
 في بيع المراجعة فان اكثرهم يفعلون ما لا يجوز فمن ذلك ان يبيع سلعة
 بثمن معلوم الى اجل معلوم ثم يخبر راس المال في بيع المراجعة وهذا لا يجوز لان
 الاجل يقابل بقبضة الثمن ومنهم من يشتري سلعة بثمن معلوم فاذا انعقد
 البيع وطلب البايع الثمن قبض منه شيئا وهذا لا يجوز بعد تمام العقد ومنهم
 من يشتري سلعة باجل معلوم فاذا وجد بها عيبا ورجع بعينها بالارش على
 بائعها يخبر راس مال الذي اشترىها بما ولا من غير ارش ومنهم من يخطي جاره
 او غلامه لبيعه ثوبا بعشرة دراهم مثلا ثم يشتريه منه بخمسة عشر درهما
 ليخبر به في بيع المراجعة ويقول اشتريتك بخمسة عشر درهما وجميع ذلك حرام
 لا يجوز فاذا اشترى ثوبا بعشرة ثم قصره بدرهم ورفاه بدرهم فلا يقول
 اشتريتك بعشرة دراهم ولا يقول اشتريتك بثلاثة عشر درهما لانه يكون كاذبا
 ولكن يقول اشتريتك وقام علي بثلاثة عشر درهما لان عمل الانسان لا يقوم
 عليه ولا يقول راس مال ثلاثة عشر درهما لانه يكون كاذبا بل ان يقول اشتريتك

بعشوة وعلمت فيه علمياوي ثلاثة دراهم فعلى المحتسب ان يعتبر عليهم جميع ما
 ذكرناه وبينهاهم من فعل ذلك ويتفقد موازينهم واذا رعتهم وينعمهم من شركة النادى
 والدلال ويراعى حسن معاملتهم مع المشترين واجلا بين للبضائع وصدق القول
 في جميع الاقوال والاحوال والله سبحانه اعلم **الباب الحادى والعشرون**
 في الحسبة على اكد الدين والمنادين ينبغي ان يكونوا احيا راثقا من اهل الدين
 والامانة وصدق القول لانهم يتسلطون ببضائع الناس والناس يقدونهم والامانة
 في بيعها ولا ينبغي لاحد منهم ان يزيد في السلعة من عند نفسه ولا يكون شريكا
 للبزاز ولا يقبض من السلعة من غير ان يكون له صاحب في القبض ومنهم من يعهد الى
 صناع البرز والحكاكة ويعطيهم زهبا على سبيل القرض ويستتروط عليهم ان لا احدا
 يبيع لهم شيئا من متاعهم الا هو وهذا حرام لانه قرض جرفه ومنهم من يشتري
 السلعة لنفسه ويوفر صاحبها ان بعض الناس اشتروها منه ويواطى غير
 على شرائها منه ومنهم من يكون السلعة له فينادى عليها ويزيد في ثمنها عنده
 ويوفر الناس الخا لبعض التجار ومنهم من يكون بينه وبين البزاز شرط وموطاة
 على شيء معلوم من الاجرة فاذا قدم الى البزاز تاجر معه متاع فاما البزاز فيستدعي
 ذلك المنادى لبيع المتاع فاذا فرغ البيع واعطى الاجرة اعطى البزاز ما كان شرطه
 له ووطاه عليه وهذا حرام على البزاز من فعله ومن علم المنادى في السلعة
 عيبا وجب عليه ان يعلم المشتري ويقف عليه وعلى المحتسب ان يعتبر عليهم جميع ما
 قلناه ويتفقد احوالهم في ذلك الباب والله اعلم **الباب الثانى والعشرون**
 في الحسبة على الحاكة يامرهم بحرق عمل الشقة وحنافتها وطولها
 المتعارف وعرضها ورقعة غلها وتنقيتها من القشرة السوداء بالجر الاسود
 لحسن وعينهم من ثقل الدقيق واجب صين المشوي عليها وقت تسجها فانه
 يتر وحاشتها فنيين كالحفا صفيقة الرقعة وهذا تدليس على الناس واذا
 تسج احد هم ثوبا من الهذاب واجدا فان يبيعه مفردا عما الثياب والا كان
 تدليسا ومنهم من يسج وجه الشقة الغزل الطيب المصطب ثم يسج باقية ما
 الغزل

الغزل الغليظ والمعتد الهذب فيراعيهم العرف ويعتبر عليهم ذلك واذا اخذاهم
 غزل الانسان لينسجه له ثوبا فليأخذه بالموزنة فاذا انسجه ثوبا غسله ثم دفعه
 الى صاحبه بالموزن ليكون انفي للثمن عنه فاذا ادعى صاحب الغزل ان الحاك ابدل
 غزله عرضة المحتسب على العرف فانه رجعا الى قوله والاحكام الى التشرع ومنهم
 من يكون له على باب حافوة جرن من حجر يترك شقيقه فيه